

تتمة الكلام

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. قلت لكم من يومين اصعب شيء على المحدث ان يحدد له وقت معين للكلام. والشيء لا بد منه. يعني انا لا لا اقصد اهل الرأي بل اعذرهم. لا - 00:00:00

ذلهم بل اعذرهم لانه بهذه يحطوا اه ينضمون الاوقات والبرامج. وانا لا اقرأ من ورقة مكتوبة لو كنت اقرأ كنت حددت الصفحات ولذلك انقطع الكلام في الحلقة الماضية انتهى الوقت وما انتهى الكلام - 00:00:40

كنت اتكلم عما يهاجم به الاسلام. هذا القصد منه امران. اولا ان ينتبه المسلمون لما يحاك لهم. في وارد حديث ما احسبه بلغ درجة الصحة ما ادري اقول من عندي ما راجعته ستتداعى عليكم الامم كما تداعى او اي تتداعى. هون اذا تعاقب تاعن العرب - 00:01:00 قد يحذفون احداهم الامم الجياع الى قصعتها ناس جوعانين وجاروا لهم قصعة الطعام المنسف كيف يتهافتون عليه ويتسابقون اليه هذا الذي سيكون قالوا اولمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله كنا نكون قليلين؟ قال لا كثار انك - 00:01:30

يومئذ لكثير. لك الف مليون. الف مليون يا اخواننا. والله عجيب! والله عجيب! الف مليون. هلا في هذا نوع من النمل الابيض يمكن هذا اللي صار بعضه الان انتقل الظهر شيء منه ويكافحونه وشي مثل هاد - 00:02:00

او نوع اخر هادا في افريقيا اذا جاء نمل الابيض هادا قری باكمالها يهرب اهلها منها. لو جاءت الف مليون نملة. الف مليون بعوضة الف مليون ذبابة والله لو هاجموا اكبر مدينة في الدنيا يفر منها - 00:02:20

فهل صرنا مع الاسف اقل واضعف من الذباب ومن النمل؟ ليش؟ لاننا خالفنا ديننا وانقسمنا سمنة وتفرقنا فانا اقول هزا لانبه المسلمين عظم الكيد الذي يكاد له ولقوه عدوهم وبالوقت نفسه اقول لهم لا تيأسوا ولا تخافوا لك اذا كنتم مع الله - 00:02:40

الله اقوى واكبر. هذا مو كلام يرددده فقط حماسة حقيقة. حقيقة هلا هاي اليوم الناس عملوا مدافع الصواريخ والقنابل النووية وقابله ما ادري ادروجينية وعملوا قنابل عنقودية وميت مصيبة من هالمصائب هاي. طيب الله سلط عليهم الان على سبيل الامتحان. حيوانا - 00:03:10

ضئيلا كما يرى ما بين شاف. لو حطينا المكبات اه هادي الميكروسكوب سكوب هاد يحصل اللي يكبر ميت الف مرة ما بتشوفه. هادا هاللي طلع منه هالمرض ضعف المقاومة الایذز. رفعوا - 00:03:40

ايديهم واستسلموا ما اجروا. يحاولون الان ان يجدوا له دواء. يمكن الله يوفهم. اذا وفهم معناه انتهت المصائب ولك الله عنده في الدنيا هذه يعني اضعف مخلوق يبده به كبراء المتكبرين - 00:04:00

من البشر انه القنابل النووية والايروجينية ما تفيده شيئا. اذا - 00:04:20 شو بتتصور من الصغر؟ كل القنابل النووية والايروجينية ما تفيده شيئا. اذا - 00:04:40 تدخل اليه. وهادا كله في الدنيا. فما بالكم بالآخرة؟ فانا اقول لكم العدو عدو اسلام اعداء ديننا كثيرون يكيدون لنا والغريب انهم

يسهرون ونحن ننام انهم يجتمعون على حربنا بالباطل ونحن متفرقون في حربنا. الحق معنا لكننا - 00:05:10 جنود الشيطان واعداء الله. من اول يوم. اولا كانت قريش قبل ان تسلم. ثم لما اسلمت قريش - 00:05:10

كانت تحمل راية هي الشرك بالشمال فحملت راية التوحيد في اليمن. انتقلت هي نفسها. ما فيه يبدل الله سيناتهم حسنات الله بدلا و كان هذا من حسن حظها. بعد ذلك قبض الرسول اللهم صلي عليه انتقل الى - 00:05:33

الاعلى صارت الردة. زن الناس انه خلص انتهى الاسلام. قالوا ما بقي الا ثلاثة مساجد تقام فيها الصلاة مكة والمدينة والبحرين ربما غيرها ما ادرى انا اللي اقول لاذكره مع ذلك - 00:05:54

ذهب وبقي الاسلام. جاء الصليبيون الصليبيون دول اوروبا كلها. اوروبا كلها جيوشا كان اول هزه الجيوش وصل الى القسطنطينية وآخرها لا يزال في اوساط اوروبية ملك سواحل الشام يبيتوا فيها مدة طويلة. ملك القدس اليوم اذا كان هادي اسرائيل وما بقوتها. اليوم اليهود - 00:06:12

كانوا ولا يزالون اذل الامم. ضربت عليهم الذل والمسكن. بتقول لك قال لي من اين شاؤوا بهالقوه ؟ ولك هو في من يعطيك على عنا في الشام في قصاصيات قلت لكم من يومين بده واحد يغتصب مع الثاني. كيف بده يصير يحرك يعني بداية - 00:06:45 المعركة بيعت وراء الصغير بيروح سبه لهذا. وبين الصغير؟ يشتمه هداك يقيس قوته. اما ان يكف عن او ان بيعرف انه هالولد ما عم يحكي باسمي ما يقاتل بيده يقاتل بيده اللي وراوه فهو لاء والله وسائل - 00:07:05

من لمن ورائهم مع ذلك اللي ورائهم. اذا كنا مع الله الله اقوى منهم. منهم ومن غيرهم. لك شو هالبشر كلهم بالنسبة لقوة الله الصليبيون ليثوا في القدس مو مثل اليهود. عشرين او خمسة وعشرين سنة لا اكتر من تسعين - 00:07:25 كيف رجعوا؟ السلاح اللي امامنا وكنا نهمله ولا نستعمله. جاء الله فاستعمله. من يوم ما جاء عماد الدين وبعده ابن نور الدين وجاء صلاح الدين. ماذا عملوا؟ لك رفعوا راية القرآن. استظل بها المسلمين - 00:07:45

وهادي تحمل النصر ضربوا محمد بسيف الله وسيف الله لا يمكن ان ينبو ابدا انتصروا بمجرد اي تجربة صغيرة قليلة الان يوم يوم صار هادي حرب رمضان. حرب رمضان قريبة هاي - 00:08:08

بقيوا اليهود ينتصرون حتى وصلوا الى حدود هذه القناة. قناة السويس وعملوا فيها هذا سدا ما يقتحم ابدا. مثل خط ماجين اللي عملوه اه قبل الحرب الثانية. وعملوا مقابلة امامه الالمان - 00:08:28 حاصل مين والله وقتها انا القيت لكم هنا كلمة واتيت يعني بعض الصور وعرضت سالالم سالالم من الخشب طلعوا فيها فوقها رمال هاي. وقفزوا من الطرف الثاني. وغلبوا. عندما نعود الى الله - 00:08:48

نجرب العود. فهل عنده مسلا معركة فلسطين؟ عندنا معارك اخرى. لك ادخلوا الاسلام في المعركة بدلا من ان نقاتل لمجرد استرداد الارض او نقاتل للعروبة نقاتل لله ولاء الله الي ينصرنا الله؟ هاي عنا مثال. عندنا مثل قائم الان. مثل خير وقبله بقليل كم - 00:09:08 آآ عندنا مثل يعني ما هو من نوعي مثل يعني اكاد اقول شيرير لانه ما قام به مسلمون. اهل الفيتام واميركا والمسلمون المجاهدون بالافغان والروس. هذا مو اميركا والروس اقوى الدول الان. مو اقوى الدول. مثل ما كانت فارس - 00:09:38

قم عند بداية الاسلام. ايش عندهم؟ والمجاهدون الافغان ايش عندهم؟ لما بدأوا المعركة فاخذوا هالبنادق القديمة من القرن التاسع عشر منعلقها نحن بالمتاعب قاتلوا بها. طيب انتصروا ولا ا اذا انتصروا الروح المعنوية لا يزال لا المقام الاول. كنت اقول هالكلام هذا قبل سنين. رد علي - 00:09:58

واحد كتب في جريدة قال انت عم تحكي بعقلية قديمة. انت شو منين تفهم الفن العسكري؟ قلت والله صحيح ما افهم. نشهد مونت جود مسخراته هذا اللي وقف في وجه اللي يقولوا ثعلب الصحراء بالاسد الصحراه. عمل - 00:10:28

حصل وقف في وجهي عمي كتب مذكراتي يقول فيها بان القوة المعنوية للجندي لا تزال لا الى الان المقام الاول. نعم. لا يزال لها المقام الاول. لكن حملته السلاح. ودفعته دفعا ليقاتل - 00:10:48

كان في معركة ما له فيها ناقة ولا جمال. ولا حتى دجاجة ولا بيبة. ما بهمه امر ابدا. هذا اقل بادرة شو بيعمل؟ يلق السلاح بيهوب. اما الذي يقاتل عن ايمان حتى ولو كان ايمانا بالجبن والطاغوت - 00:11:08

اللي الفيتانميين الفيتانميين ما كانوا يؤمنون بالله. ولا باليوم الاخر. لكن لما اعتقدوا وامنوا بشيء مجرد الایمان ولو بامر باطل يعطي القوة للمقاتل هاي تجربة انا قلت مرات كتير حتى مليتوا من هالكلام مني. قلت لك يا جماعة عنا نحن معشر الافراد عنا - 00:11:28 قوة مدخلة. والله ما رانا انصلي وانا الان اه جيئتي الاخيرة هذي اشتغل هنا ادرس هنا. اه اربع وعشرون سنة في سنة من السنين

جئت من العطلة الصيفية كنت اذهب كل صيف بعدين حيل بيني وبين الذهب قيد قاعد هنا ونعم - [00:11:55](#)

وعود لكن والله احن الى بلدي ما اكذب عليكم والله. يعني اريد ان احصل. جئت من بعد العطلة فمرضت مرض وصارت حراري تسعه وتلاته ونص. والكلية تطلب مني ان اذهب فادرس وعندی محاضرات - [00:12:15](#)

كنت عينت موعدها من الاول قلت يا رب ايش اعمل؟ والله استحييت استحييت من الله قمت قال اني وين قايم وانت حرارتک تسعه وتلاته ونص قمت وقلت امراض فيما بعد لما قمت دفع المرض. اذا القوة المعنوية مثل اقوى واظهر - [00:12:35](#)

آآ اعدته مرات لو واحد عجوز متلي جال لبيته الضهر وهو جوعان وتعبان يريده انه يلقى اقرب كرسي فيستريح عليه. لوحده في بيته جماعة من الاشرار يعتدون على حرمته شو بيروح بنام؟ بستلقي ولا تصب في اعصابه قوة؟ بشعر انه النار مشت في اعصابي وبيهزم وحده - [00:13:00](#)

وحده على هؤلاء ولو كان هجومه بيده او بعضا في يده وعصابه تغلب اسلحتهم. هاي القوة المعنوية هاي القوة المعنوية. ما بدبي قل لكم اذا واحد طلع له انا ما بخاف. كنت معلما بالقرى. وامشي على - [00:13:28](#)

اخرجني في الليل امشي ساعتين وتلاته ساعات الان. كل واحد لا يدوم على حاله الا الله. والله مرة في الليل ماشي يعني طلع خفت منه قال لك ما خفت كزب خفت والله حسيت على رأسي عقال حسيت العقال طلع - [00:13:48](#)

هربت. عدوة على رجلي اكتر من نصف ساعة لو كلفتني اني اعدو عشر دقايق بتعب. هلا الواحد لحقه عدو ليس عنده سلاح يدفعه به وما له مخلص منه الا بالهرب. بيركض على رجليه نصف ساعة - [00:14:08](#)

نلجمات القوة هذي؟ هاي القوة المدخرة. هذي قوة الایمان. هاي العزة اللي جعلها الله له ولرسوله وللمؤمنين واي المؤمنون هلا المسلمين كم مرة دعوا الى البذل؟ سيدنا عمر كان قاعد في المدينة. المدينة كلها - [00:14:28](#)

يومئذ شو كانت المدينة كلها كانت هاي قرى صغيرة قال انتهت متل موت الفجأة بنص الكلام السلام عليكم - [00:14:48](#)